

التفسير المباشر الحلقة 8 الجزء الثامن من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انا نحمدك ونشكرك على ما انعمت به وتفضلت من هذه المدارسات - 00:00:00

والمناقشات حول آيات القرآن الكريم. ونسأل الله ان يجعلنا واياكم ايها الاخوة المشاهدون. والاخوة الضيوف من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. في شهر رمضان تطيب مدارس القرآن وتطيب قراءة القرآن وهي تطيب آآ تأملات وتدبريات في القرآن الكريم. لان - 00:00:43

ان شهر القرآن وشهر رمضان ارتبط بالقرآن منذ نزوله. فلا يذكر رمضان الا ويذكر معه القرآن ولا يذكر القرآن الا ويذكر معه رمضان. فمرحبا بكم ايها الاخوة في برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يسعدنا دائما ان نتواصل معكم فيه من خلال الاسئلة والاتصالات والمناقشات والتأملات في آيات - 00:01:03

القرآن الكريم التي تناظر الجزء الذي نتحدث عنه اليوم وهو الجزء الثامن من اجزاء القرآن الكريم. وسوف تظهر ارقام الهواتف للاتصال والسؤال واحب ان اضيف اليوم ايها الاخوة المشاهدون آآ خدمة جديدة يمكننا ان نقدمها لكم من خلال هذا البرنامج. وهو آآ جوال التفسير المباشر. جوال - 00:01:23

السيرة المباشرة الذي يظهر امامكم على الشاشة اه بين حين واخر. نستقبل عليه اسئلتكم اه عن طريق الرسائل النصية فقط ولا نستقبل الاتصالات. وسوف نعرضها على ضيوفنا باذن الله تعالى في البرنامج ونجيب عنها باذن الله لاحقا. والرقم هو صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عش صفر خمسة - 00:01:45

ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عش. حديثنا اليوم باذن الله تعالى سوف يكون عن الجزء اه الثامن كما قلت لكم. ويسعدني ان باسمكم جميعا انا ايها الاخوة نرحب باخي العزيز آآ فضيلة الشيخ الدكتور العباس بن حسين الحازمي الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمتخصص في الدراسات القرآنية - 00:02:05

والامين العام للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه. فحياكم الله يا ابا محمد. حياكم الله فضيلة الشيخ. فرصة طيبة ان نلتقي في هذا المشروع المبارك مدارس معاني القرآن الكريم. حياك الله. وانا الحقيقة شاكر ومقدر يا ابا محمد استجابتك لهذه الدعوة. الله اكبر. وابشرك - 00:02:25

ولله الحمد ان هذا البرنامج لقي يعني قبولا ولله الحمد عند المشاهدين. وكثرة الاسئلة والاتصالات والتشجيع الذي نلقاه تلقاه القناة ايضا حول هذا البرنامج وفي الحقيقة يا دكتور عباس ان الواحد يعني من المتخصصين في الدراسات القرآنية يجد انها مسئولية. آآ عليه في تبليغ - 00:02:45

وفي تقريب القرآن الكريم للامة وتقريب هدايته. ويعني ما ادري ما تعليقك على ما تشاهده اليوم يا دكتور العباس من اقبال الناس على القرآن وتدبره خاصة في زماننا هذا مقارنة بالزمن الماضي القريب يعني. نعم. اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد. اه هذي من - 00:03:05

نعم الله عز وجل آآ اقبال الناس قبل فترة كان ينصب على موضوع الحفظ والتلاوة والتجويد وهذا امر حسن وما زال مستمرا ولكننا نرى اليوم أيضا اضافة الى هذا اقبال على معرفة معاني القرآن وتفسير القرآن وتدبر القرآن وما هذا البرنامج والبرامج المشابه له الا دليل على - 00:03:25

اه حاجة الناس الشديدة وايضا حرص الناس الشديدة وارتباط هذا الامر وهو معرفة معاني القرآن ودب القرآن بهذا الشهر امر حسن. حتى يذهب عن اذهان كثير من الناس انه ليس الواجب المطلوب - 00:03:45

الانسان تجاه القرآن فقط التلاوة والحفظ لا. هناك واجب اخر لمطلوب من الانسان تجاه هذا الكتاب العظيم. وهو التدبر افلا يدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها افلا يتدبر القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نصوص كثيرة من كلام الله عز وجل وكلام النبي صلى الله - 00:03:59

الله عليه وسلم تدل على ان هناك واجب علينا عظيم تجاه القرآن وهو تدبر وايضا العمل. نزل القرآن ليعمل الناس به فاتخذ الناس تلاوته هذا كلام الحسن البصري نعم جزاك الله خيرا الحقيقة دكتور العباس ستجد باذن الله من الاسئلة التي تسمعها في البرنامج ما يثلج صدرك اسئلة من الاخوة المشاهدين الذين - 00:04:18

يشعر ان وراءها تدبر وتأمل وفقه. تعودنا ابا محمد في بداية كل حلقة ان نعرض للاخوة المشاهدين ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء الذي نتحدث عنه. واليوم سوف نتحدث انا الجزء الثامن من اجزاء القرآن الكريم وهو يبدأ من الاية المية واحدى عشر من سورة الانعام وينتهي عند الاية السابعة والثمانين من سورة الاعراف وابرز الموضوعات التي تناولها الجزء الثامن من - 00:04:38 القرآن الكريم هي بيان عداوة الشياطين الانس والجن للانبيا واتباعهم الامر بالاكل مما ذكر اسم الله عليه وتحريم ما لم يكن كذلك. اسباب الهداية وانسراح الصدر بيان وكثير من صور الشرك بالله سبحانه وتعالى الامتنان على العباد بخلق الانعام وانواعها. بيان المحرمات وتفصيلها آآ ذكر ابتداء خلق - 00:04:58

عليه الصلاة والسلام وقصته ثم ذكر طرف من قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام كقصه نوح وصالح هود وغيرهم من الانبياء عليهم الصلاة والسلام هذي يا دكتور العباس ابرز الموضوعات التي تناولها الجزء الذي سوف نتناقش فيه باذن الله تعالى آآ في هذا اللقاء. آآ بداية يا دكتور العباس في البداية - 00:05:18

في اه قوله سبحانه وتعالى في اول الجزء وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرفا قولي غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم مما يفترون. يعني حديث عن هذه العداوة المستمرة يا دكتور ثم ايضا اللفتة في تقديم شياطين الانس على شياطين - 00:05:38

الجن. حتى تكون مدخلا لهذه الحلقة. نعم. القرآن الكريم مليء بمثل هذه المعاني المهمة وهي متكررة في اكثر من موضع دلالة على اهميتها. والله عز وجل عندما يخبرنا ان الشياطين من الانس والجن اعداء للانبيا واعداء للمؤمنين هو - 00:05:58 ويحثنا على الاستعداد لتلك العداوة. والله عز وجل في مواضع ثلاثة من القرآن في سورة الاعراف لعله يأتي في جزء اخر وفي سورة النحل وفي سورة النمل اشار الى العداوة الموجودة بين الانس والجن. واخبر سبحانه وتعالى الى ان اخبر بان العداوة مع الجن اه - 00:06:18

يمكن ان يتقي منها الانسان بالاستعاذة بالله عز وجل. بالاستعاذة به من الجن. اما العداوة مع الانس فانه آآ تحتاج الى امر اخر وهذا يمكن هو احد اسباب تقديمها في هذا الموضوع. الله عز وجل يخبرنا هنا ان المؤمن المسلم والمطلوب منه ان يلتجأ الى - 00:06:38 ربه عز وجل للنجاة من هذا العدو والالتجاء اليه. وانه يعني بمفرده وبدون عون الله عز وجل لن يستطيع ذلك الله اكبر. ولذلك سئل احد السلف عن مثل هذا المثل فقال لو ان رجلا دخل الى حديقة او مزرعة - 00:06:58

هاجت عليه كلابها ماذا يصنع؟ هل يظل يقذفها بالحجارة ويعاركها تطول المعركة قال لا يستعين بصاحب المزرعة ويقول آآ يعني تصرف نعم احمني من فيقول ولله المثل الاعلى فان الانسان اذا هاجت عليه شياطين الانس والجن فانه يلجأ الى - 00:07:18 به عز وجل ولانه هو الذي اه خلقها وهو الذي يعرف ضررها وشرها وهو القادر على نجاته منها باذنه سبحانه وتعالى جزاك الله خيرا يا

دكتور العباس ايضا سبحان الله تستوقفني الاية التي السادسة والسبعين بعد المئة يا دكتور في نفس الوجه وهي قول الله سبحانه وتعالى وان تطع اكثر من في الارض - [00:07:38](#)

يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وانهم الا يخلصون. كثير من الناس يا دكتور العباس اليوم اذا نهيته عن منكر يفعله كثير من الناس. قال طيب والناس هؤلاء كلهم على ظلال؟ يعني لو من خلال هذه الاية يمكن انطلق منها في الحديث - [00:07:58](#)
الموضوع يعني. نعم. اه ليس كما في الاثر او في بعض كلام السلف لا يغتر بكثرة الهالكين ولا قلة الناجين الاخبار في مواضع من كتابه اه وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان الكثرة هذه كثرة الناس على شيء لا تدل على انه صواب. وقلة الناس - [00:08:18](#)
ماشي؟ لا تدل على انه خطأ. والاشارة هنا بالكثرة تفيدنا امرا مهم وهو ما سيكون عنه سياق الايات كلها فيما سيأتي. فان الله عز وجل ان الشياطين من الانس والجن اه حرفوا وصرفوا كثير من من خلقه عن عبادته وصرفوهم الى عبادة غيره. وسيأتي يعني -

[00:08:38](#)

عن اه ما شرعوا لهم من اه اتجاه الانعام واتجاه ما خلق الله عز وجل واتجاه صرف هذه النعمة الى غيره. هذا امر كان في الجاهلية كثير وكان مستشري بين الناس وكان هو الغالب عند الناس والاصل عند الناس. فان ينقلهم النبي صلى الله عليه وسلم من التوجه الذي كان عليه عامة الناس في الجاهلية الى - [00:08:58](#)

توجه لم يكن عليه الا قليل من الناس وهم الذين يسمون الحنفاء هذا امر يحتاج الى اشارة اه بان الكثرة الكاثرة الموجودة ليس لها حق وكثرة وتواطؤه على ذلك الشيء وعلى ذلك العمل لا يدل على ان صنع ذلك كان حسنا. وهذا امر في حياته ينبغي ان يكون مشاهدا - [00:09:18](#)

اه مع اننا لا لا نتشائم ولا نذكر غلبة الشر على الخير ولكن نقول انه ربما في زمن او في لحظة او في حال من الاحوال تغلب المظاهرة السيئة فلا يغتر الانسان بذلك ولا يظن ان بقاء هؤلاء ودوامهم على هذا كان لانهم على الحق لا - [00:09:38](#)

لكن هذا هذه سنة من سنن الله عز وجل ليبتلي الناس وليختبر الناس. وايضا سبحان الله العظيم يعني هي في آآ نفس الوقت يا دكتور عباس عزاء للدعاء ايضا نعم وللمصلحين في كل زمان ومكان انهم آآ ليس عليهم الا ان يبذلوا ويعملوا ويجتهدوا في الاصلاح وبالرغم من ذلك كما ذكر - [00:09:58](#)

تفضلت في السنة وفي قوله في اية اخرى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ان على الداعية ان يتوقع مثل هذه الصعوبات والعقبات في طريقه وان هذه سنة من سنن الله. الا انها ليست دليلا على ان الذين الكثرة الكاثرة هم. هم على الهدى - [00:10:18](#)
لان بعض الناس يحتج بالكثرة يا دكتور على ما يمارسه من الاخطاء. لكن احب ان ان اشير الى نقطة مهمة وهي ان هذا الشعور وهو ان الكثرة او ستكون الباطل ينبغي الا تمنع الداعي الى الله عز وجل من الاتقان والاخلاص في دعوته لان بعض الناس اذا ظن انه الغالب لا يكون مهتدين طيب انا لماذا اتعب - [00:10:34](#)

بل يجب عليك ان تتقن وان تعتقد يقينا ان من تدعوه الى الله عز وجل سيكون من المهتدين. ايوة. فاذا بذلت انت الجهود فقد ذهبت عنك التكلفة واديت ما عليه. نعم. نعم. اه في قوله سبحانه وتعالى في نفس الجزء يا ابا محمد وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما - [00:10:54](#)

عليكم الا ما اضطررتم اليه. بعض الناس يا دكتور العباس يترك كثيرا من المباحات والمطعومات آآ زهدا او وآآ لسبب لاي سبب من الاسباب. اليس في هذه الاية اشارة الى العتب واللوم على مثل هؤلاء؟ انهم آآ لا يأكلون مما - [00:11:14](#)

آآ ذكر مما ذكر اسم الله عليه او مما احل الله لهم والله سبحانه وتعالى قد قال في سورة الاعراف ايضا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وطيبات من الرزق. يعني في آآ الزهد في المباحات او في بعض ما احل الله - [00:11:34](#)

حجة اه يعني اه الزهد في الآخرة وشيء من هذا؟ هل هل يلمس من هذه الايات ان فيها عتب عليهم؟ او لوم؟ الايات هذه وما سيأتي بعدها فهي وضعت للناس بيانا واضحا وخطا واضحا. فعاتب المفرطين وعاتب المفرطين. ايوة. فعاتب الذين يتمادون - [00:11:48](#)
في الاكل مما لم يذكر اسم الله عليه كما سيأتي في الاية. وفي هذه الاية بينت انه اذا يعني آآ ثبت للانسان حل هذا الاكل فانه مأذون

له بان يتمتع بهذا الاكل الذي احله الله له عز وجل. وتقديم هذا النوع. على النوع الثاني يدل على انه كما ان ذاك النوع منبوذ وخطر -

[00:12:08](#)

كذلك ايضا هذا خطر. جميل. طيب يا دكتور بالنسبة لموضوعات سورة الانعام. وهي تتحدث كما تقدم معنا سورة نزلت بجملة واحدة في مكة نعم. وملئمة بالحديث عن العقائد وعن الامور التي يعني تتعلق بعقائد المسلمين واصل الاسلام. ثم مع بداية سورة الاعراف -

[00:12:28](#)

تلاحظ بينها تشابه نعم يعني ما ادري ما هو السر برأيك في هذا التشابه؟ طبعا السورتان مكيتان وايضا آآ اشتهر وانتشر في ذلك العهد آآ اتباع شياطين الانس والجن في صرف هذه النعمة التي قال الله عز وجل انعم بها وآآ يسرها - [00:12:48](#)

وهيأها الانسان ومع ذلك الانسان لا يستشعر ذلك في صرف هذه النعمة. ينفذ يلبي شهوات ورغبات الانس والجن مع ان الله عز وجل هو الذي هو الذي اوجدها لهم. فهذان المعنيان المتكرران في اول في اخر هذه السورة وفي اول هذه السورة. سورة الاعراف. نعم.

[00:13:08](#) - لانهما كما قلت -

مكيتان الامر الآخر لان يعني كثير من هذه المظاهر كانت موجودة وكما ان الاسلام يحرص على ان يلتزم آآ ذووه واتباعه بالعبادات فكذلك آآ يهتم بان آآ ينقي اتباعه وعقائدهم - [00:13:28](#)

يعيدوا هذه النعم الى بارئها وباطنها والله نعم. وهي ايضا هي الموضوعات التي ينبغي على المسلم دائما ان يتدبر فيها وهي قضية الاصول والايمان وما يتعلق اه لدينا اتصال يا ابا محمد من الاخ احمد من السعودية تفضل يا اخ احمد حياك الله. السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم يا شيخ. والله ندعوا - [00:13:48](#)

في جو في الليل يا شيخ سنة الحقيقة وهي سنة التدبر والقرآن الله يحفظك جزاك الله خير ودي يا شيخ تحدث قول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. اه عن هذه الاية شرح لها يا شيخ وتطبيقها على الواقع - [00:14:08](#)

ابشر الله يحفظك شكرا يا اخ احمد الله يحييك يا مرحبا بك. آآ سؤال الاخ احمد في الحقيقة هو في صلب الموضوع الذي سوف تحدث عنه هو قضية ارتباط سورة الانعام بسورة اللام. الاعراف. آآ في هذه الاية وهي قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

[00:14:28](#) - العالمين

آآ يعني كيف يمكن انك توضح الاية وتربطها يا دكتور بموضوعات السورة بصفة عامة؟ نعم. طبعا من الثابت في بتفسير كتاب الله عز وجل ان السورة اي سورة من القرآن خاصة السورة الطويلة لها مقدمة ولها خاتمة. مقدمتها تهبي وتمهد - [00:14:48](#)

وخادمتها تلخص ما ورد في هذه السورة. ومن اعظم خواتم السور توضيحا للسورة خاتمة هذه السورة. يا سلام. فان السؤال الذي

يتوارد كثيرا على ذهن الانسان وهو يقرأ سورة الانعام فيها احاديث كثيرة عن الانعام وعن الانس والجن وعن صفها - [00:15:08](#)

هذه النعمة الى الى غير الله عز وجل فهذه الاية تبين سر الاهتمام بذلك الامر. ان المؤمن والمسلم يجب ان يصرف حياته كل لله بل حتى مماته. قل ان صلاتي عبادتي عموما الصلاة اعم من الصلاة المفروضة المعروفة والنافلة. جميل. كل الدعاء هي في اللغة اصلا -

[00:15:28](#)

ما يذبحه الانسان ومرة في في السورة حديث كثير عن الانعام. الذبح صح. نعم والذبح. ومحياي كل ما يجري في حياة الانسان سواء كان في حال استيقاظه او في نومه في حال قصده او غير قصده. ومماتي وهذا العجيب. يعني حتى ممات الانسان وهو السبب الذي

[00:15:48](#) يؤدي به الى الموت يجب ان -

الانسان ان يكون ماذا؟ ولذلك ورد اثار احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا ايش استعمله قالوا كيف يستعمله؟ قال هيأ له عملا صالح يقبضه عليك. الله اكبر. لذلك المؤمن يخاف جدا من اه قضية الخاتمة ويحرص ان يكون حسن الخاتمة. ويخاف

[00:16:08](#) ان يكون سيئها ويرد عن -

من السلف انهم يخافون من تلك اللحظات الاخيرة. يمكن ان يهتم بالعمل الكثير ولكنه لا يخاف من قضية القاتنة. هنا تأكيد على هذا

الامر مماتي المؤمن يحرص ان يكون حتى مماته السبب الذي يؤدي به الموت وطريقة الموت وكيفية الموت ولحظة - [00:16:28](#)

الموت وفق ما اراد الله عز وجل لله رب العالمين. وايضا ختام الاية يدل على ذلك. ذكر اسم الله عز وجل وذكر صفة ربوبية وذكر انه رب للعالمين وانت ايها الانسان المطلوب منك هذا الحياة والموت والذبح والنسك والصلاة الا انت من هؤلاء العالمين - [00:16:48](#) وهكذا ولاحظ يا ابو محمد حتى في الاية التي بعدها عندما قال لا شريك له تأكيدا لكلامك ارتباط اول السورة باخرها ومضمونها وهو ربط يعني فعلا وايضا آآ تسمية السورة يا ابا محمد بسورة الانعام. يعني لماذا يا ترى سميت سورة الانعام بهذا الاسم؟ آآ وعلاقتها بموضوع السورة يعني. نعم - [00:17:08](#)

مثل ما اشرت ان السورة تسمى في الغالب باهم قضية فيها والقضية الوثيقة الصلة بمحورها. والحديث هنا في هذه عن هذه النعم عموما ومنها الانعام وكيفية شكر الله عز وجل على هذه الانعام. الله اكبر. وكيف ان الكفار ما شكوا؟ قالوا - [00:17:28](#) انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم. يعني تصرفوا في هذه الانعام كأنهم هم الذين خلقوها. وكأنهم هم الذين انشؤوها وكأنهم هم الذين اه منوا به على الخلق بينما هو الذي من بها وخلق الله عز وجل فيجب ان تصرف وفق ما امر الله عز وجل حتى الجزء والنصيب الذي زعمه انه لله - [00:17:48](#) اذا احتاجوا اليه قالوا هذا الاجراء وما كان لله نعم فهو يصل الى شركه وما كان لشركاء سبحانه الله العظيم وحتى يا دكتور العباس في سورة المائدة قبلها اه عندما قال الله سبحانه وتعالى يشير الى هذا المعنى في قضية تصرفاتهم التي الغريبة فيما يتعلق بالالعباب ما - [00:18:09](#)

جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا ولكن الذين كفروا يفترون الكذب. اه ايضا في هذه السورة ذكر الله سبحانه وتعالى قل لا من حرم من الانثيين. بالضبط. لما حرموا على انفسهم. هذا خطاب عظيم له خطاب عقلي عظيم يعني في افحام لهم. سبحانه الله العظيم. معنا يا ابو محمد الاخ ابو ابراهيم من السعودية - [00:18:29](#) تفضل يا ابا ابراهيم حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليك السلام ورحمة الله. اسأل الله ان يبارك لكم ونعتذر عن مقاطعتكم في حديثكم للشجون الله يحييك تفضل حياك الله آآ في الاية الثامنة والثلاثون آآ من سورة الاعراف في قوله تعالى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس - [00:18:49](#)

ان اه حتى قال حتى يتداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لولاهم ربنا هؤلاء يضلون فاتهم عذابا ضعفا من النار. فهم طلبوا ان يضاعفوا العقوبة بسبب انهم اضلوهم. فاجابهم الله قال لكل ضعف فما توجيه آآ كوني مضاعفة العذاب لهؤلاء - [00:19:09](#) جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. اه من الاشياء يا ابا محمد التي نريد ان نبه اليها ان سورة الاعراف ايضا مكية. نعم. اليس كذلك؟ نعم من الاخوة يظن دائما ان السور المكية قصيرة. والطوال ليست من المكية الانعام طويلة - [00:19:29](#) والاعراف ايضا طويلة من السبع الطوال وهي من السور التي نزلت في مكة ومعظم الموضوعات التي تتحدث عنها تتحدث عن هذا الموضوع حتى في قصص الانبياء التي في سورة الاعراف - [00:19:46](#)

كلها ترسخ موضوع يعني اصل العبودية لله سبحانه وتعالى. سؤال الاخ ابو ابراهيم في الاية ثمانية وثلاثين من سورة الاعراف المقدمة تقريبا وهي قضية قال لكل ضعف يعني ما هو وجه المضاعفة؟ طيب اه دعني اوضح مع ان لا يجب هذا طبعا الاية هذه الاية مما - [00:19:56](#)

أكد ما تكلمنا عنه سابقا وصلة هذه السورة بتلك السورة. فان الله عز وجل ذكر في سورة الانعام ان الذي سول ووسوس لاولئك الانس هم الجن وامرهم بصرف هذه النعم الى غير الله عز وجل. هنا يبين الله عز وجل عقوبتهم في الآخرة. وما ذكر فقط الانس لا ذكر هذا الجن - [00:20:16](#)

قال ادخلوا في يوم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. الله اكبر. وقدم الجن هنا سبحانه نعم لان ترى كثير مما يحصل من المخالفات فيما يتعلق بالانعام وبذبحها السبب فيه الجن. سبحانه الله. ما الذي يجعل السحرة اليوم يصنعون ما يصنعون؟ اه وسواس الجن - [00:20:35](#)

سبحان الله. نعم يأمرنك. فسواء كان يعني الاتباع هنا الجن او الانس بين الله عز وجل ان المتبوعين يدخلون اولا فاذا تبعهم تابعوهم

اه ظنوا انه اولئك اختصوا بالعذاب الكبير وانما سيتبقى لهم عذاب يزيد. نعم. طلب هؤلاء قالوا ربنا هؤلاء يظنون - 00:20:55
فاتيهم عذابا ضعفا من النار لانهم هم الذين تسببوا في غوايتهم. فبين الله عز وجل ان كل واحد من هؤلاء له ماذا؟ ضعف. له له نصيبه.
ايه. كامل كما في الحديث ومن - 00:21:19

الى ضلالة كان له من الوزر؟ نعم. لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. الله اكبر. لا يظن المتبوع ان التاء تابعا للمتبوع اذا اخذ العذاب الكبير
انه سينقص منه لا لن يأخذ من اوزارهم شيئا. الله. لكن هناك في نصوص اخرى من القرآن ولعلها تأتي معنا ان شاء الله تدل على ان -
00:21:32

الذي يتولى ويكون هو الداعي الى الضلالة نصيبه من العذاب اكبر. الله اكبر. فهنا هم طلبوا ان باع يعذبون اكبر فالله عز وجل قال هذا
ليس لكم. ليس هذا من شأنكم الذي هو شأني. نعم الذي يقرر العذاب وهذا ياخذ ظعفه ليس من شأنكم. ولكنه اثبت في اية اخرى -
00:21:52

ان الذي يتولى اغواء الناس ويظل الناس له نصيبه من عذاب عذابا فوق العذاب. نعم. بارك الله وقال يضاعف له العذاب ضعفين. نعم.
نعم. لفت النوبة دي في كلامك آآ الجميل جدا يا دكتور العباس حقيقة قولك قضية الذبح انها كلها من الشياطين. نعم. انا هذا شيء
مشاهدة سبحان الله العظيم. كثيرا من الشرك المشركين قديما - 00:22:12

في اشارة كم يذبحون الانعام هذه البقر والغنم والجمال واليوم لا يعني تكاد تكون لازمة متلازمة عند هؤلاء السحرة وهم يأمرون
ويطلبون من الواحد انه يذبح ديك او يذبح شاة او يذبح المهنم يذبحه عند بطريقة معينة فتصبح يعني اذا رأيت - 00:22:32
واحد تذهب اليه بعضهم يدعي الصلاح وكذا ويعالجبك. فشوي شوية شوية يوصل بك الا في الموضوع فيه ذبح تكتشف تقول هذا
رابط يكاد يكون قاسم مشترك بين السحرة. بالظبط. والذين يتعاملون مع الشياطين. وهذه لفظة الحقيقة رائعة جزاك الله خير. وهذا
اخي الكريم يعني يقودنا الى امر مهم بان هذه العبادة - 00:22:52

ترى عندنا مهجورة يعني حتى في في موسمها في الاضحى عندما يضحي الناس نجد الناس لا يشهدون ضاحيهم ولا نعلم ابناؤنا هذه
العبادة العظيمة وكيف يتوجهون بها ذبح لله نعم احسنت اي والله اه معنا الاخ مشاري من السعودية تفضل حياكم الله - 00:23:09
حياكم الله يا ابو مشاري تفضل. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان
يثيبكم يا شيخ. واياك. اه في عندكم في سورة الاعراف الاية ستاش قال تعالى قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. كيف
يا شيخ يعني - 00:23:25

ولله يعني سبحان الله قال الشيطان يعني يقول فيما اغويتني؟ فما هو تفسيرك لهذا؟ احسنت حفظك الله جزاك الله خير شكرا جزيل
لك اه هذه الحقيقة اللفظة اللي ذكرتها يا دكتور فعلا في تقصيرنا في الذبح لله سبحانه وتعالى. ويعني اه التقرب الى الله سبحانه
وتعالى بالذبح - 00:23:45

بذبح سواء في موسمها في الاضاحي او في غيرها. نعم. واطن الناس في في بداية الاسلام كانوا اكثر عناية بهذا بالظبط. بسوق هدي
الى البيت الحرام وتقديم القرابين. وترى هذا يا شيخ سببه ان يعني مع حاجتنا الى انعام ولا يكاد يمر على الواحد منا يبغى يومين الا
- 00:24:05

او يأكل من لحومها صح؟ صحيح. لكننا لا نستشعر كيف وصلت هذه النعم وننعمها الى موائدنا؟ سبحان الله. ذبحت وهي خلق من
خلق الله. طيب ما الذي احل لنا ازهاق ارواحنا هذا اذن الله عز وجل هذا كله ترى لا يستشعر ابدا. لا اله الا الله. فقط انما نستشعرها
مشوية او مطبوخة على موائدنا. الله المستعان - 00:24:25

قبل ان ناخذ جواب الاخ ابو مشاري ابو محمد ناخذ آآ سؤال من الاخ ابو محمد من السعودية تفضل يا ابو محمد السلام عليكم ورحمة
الله وعليكم السلام ورحمة الله - 00:24:45
جزاكم الله خير يا دكتور عبد الرحمن على هذا البرنامج وكتب الله اجرکم. الله يحييك يا اخي. بطاقة رائعة في هذه القناة المباركة

الله يكتب اجرکم عندي في صحة الف - 00:24:55

جزاك الله خير ثلاث مئة واحد وسبعين سورة الشعراء ايه قول الله عز وجل وبرزت الجحيم والمغاوين وقيل لهم اينما كنتم من دون الله. هل ينصرونكم او ينتصرون؟ فكوكبوا فيها هم الرأون. نعم. فانا ذكر الله فكوكي - [00:25:05](#)

وفيهما هم والغاو مع انه ذكر فقط الغاويين هم هنا تعود على من احسنت هذا السؤال الاول طيب اذا سمحت لي بسؤال اخر اي تفضل نعم معك. اه سؤالي الاخر حفظك الله في نفس الصفحة بداية قال الله عز وجل اه - [00:25:25](#)

قوم نوح للمسلمين قارئهم اخوهم نوح. فلاحظ في بقية ذكر الامم اخوهم اخوهم الا شعيب ذكر الله لم يذكر كلمة اخوهم شعيب. ما السر هنا جزاكم الله خير؟ قال لهم شعيب الا تصدقون فقط ولم يقل اخوهم شعيب. ابشر ابشر شكرا - [00:25:45](#)

اتصالك ابو محمد الله يحفظك. اه نعود يا شيخ العباس الله يحفظك. في سؤال الاخ مشاري. نعم. في سورة الاعراف اه في اية ستطعش قال يقول ابليس الحقيقة وهذه في القصة في المقدمة السورة عن بداية فالقادم عليه الصلاة والسلام وفيها حوار الحقيقة فيه تفصيل عجيب فقال الله سبحانه - [00:26:05](#)

فقال ابليس لما يعني ايس من الجنة قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك مستقيم. هو يسأل يعني كانه يقول كيف تجرأ ابليس؟ ان يقول بما اغويتني؟ وهل يعني كيف يوجه هذا؟ وهل يعني يعتبر هذا سؤال - [00:26:25](#)

ادم من ابليس وصنع ما هو اكبر من ذلك يا ابليس صراحة. لكن ليس ليس معنى الاية كما فهم الاخ. ليس هنا المراد آآ ليس هو استفهام من ابليس يعني بما اويته وانما هو كانه يقول بسبب انك اغويتني لاقعدن لهم صلاتك المستقيم. والاية او - [00:26:47](#)

قصة واردة في سورة اخرى بلفظ يعني سياق اخر فبعزتكم اقسم بعزة الله عز وجل انه ليغوينهم. وهنا ذكر انه بسبب ان الله عز وجل اغواه وحرمه من الجنة فهو سيجر معه الى هذا الحرمان والى هذه الغواية اخرين. الله اكبر. ليس معنى الاية فيما يعني - [00:27:07](#)

لما اويته. لا ليس هنا استفهام وانما الباء هنا سببية بسبب انك اغويتني لاقعدن لهم صلاة وحتى هذه كونها سببية يا ابو محمد اليس هذا نوع من سوء ادب ابليس هو هو امتنع عن السجود. نعم وصفه الله بالكبر. نعم. فابى واستكبر وكان من الكافرين. نعم. نعم - [00:27:27](#)

ولفظتي بما اغويتني حقيقة لفظة يعني منفرة جدا كل صاحب عقل وكل صاحب فطرة حسنة يعني يستنكف ان وراء ابليس لانه قال ان سبب اظلال ابليس للناس هو ان الله اغواه. طيب ومن يريد ان يتبعه في غوايتها؟ صحيح. العجيب يا ابا محمد - [00:27:47](#)

كيف نغفل سبحانه الله العظيم عن هذا المعنى الرائع الذي ذكرته وخطبة ابليس مثبتة لنا في سورة إبراهيم وقال الشيطان لما قضي الأمر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاغلبتكم. انا اقول سبحانه الله هذه الخطبة منقولة لنا بنصها. نعم. وبالرغم من ذلك ننساق وراء الشيطان كاننا - [00:28:07](#)

عرفنا الحقيقة. لاننا يا اخي الكريم لم نطبق قول ما امر الله عز وجل في قوله ان الشيطان لكم عدو ايش؟ فاتخذوه عدوا. الاية فيها توجيهان ليس فيها توجيه واحد - [00:28:27](#)

التوجيه الاول ان نعرف ان الشيطان لنا عدو وهذا امر معروف عند الناس. نعم. ولا يختلفون فيه. ولكن الامر الثاني هو الذي يقع فيه التقصير. فاتخذوه عدوا. لو ان اذا سمحت لو ان احدا من الناس حصل بينه وبين قريب له او جار له او معرفة له خلاف. ما هي الوسائل التي يصنعها ليعبر عن خلاف - [00:28:37](#)

مع ذلك يقاطعه لا يكلمه ولا يسلم عليه واذا رآه يمر في طريق مر بطريق اخر واذا رآه يدخل من باب دخل من طريق اخر هذه مع اخوك الانسان صح - [00:28:57](#)

ولكننا لا نصنع شيئا من ذلك مع الشيطان ابدا. ونحن نعلم يقينا اننا سنلقاه في المكان الفلاني. لان سبقنا عصير الله هناك. ولكنها تقودنا الى ذلك المكان مرة ثانية وثالثة ورابعة. ونحن نزعم انا نعرف انه عدو. لكن ما هذا السلوك هو السلوك الذي يعرف انه عدو؟ ابتلاء من الله يا شيخ العباس. نعم - [00:29:07](#)

هذا كلامك يذكرني بابيات للمثقف العبدى يقول لصاحب اللهو يقول فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي من سميني والا

فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني يعني هذا هذا التصرف الذي يصنعه الناس. نعم. اه لقبوا - [00:29:27](#)
ومحمد سأله سؤالاً في سورة الشعراء لو سأل سؤالي الحقيقة. نعم. وان كان خارج موظوعنا يا شيخ. ايوا. لكننا اعلن انت اذا سمحت
له بذلك ما في اشكال. نعم. لكن انا عندي بس يعني اذا سمحت لي تعليق على - [00:29:44](#)
طريقة الاخ ابو محمد وارجو ان لا لا يعني يكون في نفوسنا شيء. ايه. انا استغرب حقيقة عندما يعني اه نتعامل مع القرآن بارقام
الصفحات الحقيقة جميلة يعني انا بس اسلوبه برضو مقبول يعني بذلك بسرعة لا ما نقول صفحة مئة وخمسين مع الكتب مع -

[00:29:57](#)

صحن مع المجلات يعني سبحانه الله تعامل تعامل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والسلف مع القرآن كان عجيب كان توقيت
حياتهم كله به. اذا قال اذا قيل كم كان بين - [00:30:17](#)
السحور والصلاة؟ قال قدر خمسين اية. الله. قال كم بينك بيت فلان وفلان؟ قال قدر مئة اية. جميل هذي. قدر مئة اية قدر خمسين
اية فما اجمل نتعامل مع القرآن مع سورة الشعراء؟ سورة كذا؟ نعم هذا جميل هذا. نعم. جزاك الله خيرا يا ابا محمد. هو يسأل انه ما
يعني يغضب وانا اصنع ذلك احيانا. جزاك - [00:30:27](#)

افتح الصفحة كده آآ نحن يسأل سؤال عن سورة الشعراء يقول في قوله سبحانه وتعالى آآ وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للالاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون؟ فككبوا فيها هم والغاؤون وجنود ابليس اجمعون -

[00:30:47](#)

يقول من هم؟ فككبوهم والغاؤون. يعني هو يسأل من هم هم؟ ومن هم الغاؤون يعني؟ يعني لا لا يحظرني الان اليوم لكن يعني اه
سنة سألت سؤال شبيه بهذا قبل ايام في برنامج اخر انه اه ايش في سورة الانبياء؟ ايه. اه انكم وما تعبدون من دون - [00:31:07](#)
جهنم. ايه. يعني بعض الناس يفهم ان كل من عبد من دون الله يشترك في العقوبة فالعلماء يقولون من عبد من دون الله ايش؟
برضاه ايوة. فيخرج من هؤلاء الملائكة وعيسى عليه السلام وغيرهم ممن عبد بدون رضا. صح؟ جميل. فلعل الاشارة هنا هم الى من
عبد من دون الله برضاهم برضاه - [00:31:27](#)

اي نعم. نعم. فتح الله عليك. قبل ان نسترسل في بيان اجوبته يا دكتور عباس نحن تعودنا وعودنا الاخوة المشاهدين في كل حلقة
نعرفهم بكتاب اه ينفعهم في تدبر القرآن - [00:31:47](#)

وفي فهم معانيه فتتوقف لتعريف بكتاب ثم نعود لمواصلة الحديث فابقوا معنا حفظكم الله معجم المفسرين من صدر الاسلام حتى
العصر الحاضر هو هذا المعجم من تأليف الاستاذ عادل نويهض - [00:31:57](#)

ويشتمل على التعريف والترجمة لما يقارب الالفين من مفسر القرآن الكريم من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر لا فرق في ذلك بين
من فسر القرآن كله او فسر سورة منه او اية من آياته - [00:32:27](#)

وخلفوا اثرا مكتوبا في ذلك كما يضم اعلام المفسرين من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم ممن اشتهروا بالتفسير وكانت لهم

حلقات معروفة وقد بين المؤلف منهجه في الكتاب فقال وقد سلكت في ترتيبه المنهج التالي - [00:32:42](#)

بدأت في ترجمة كل مفسر بذكر شهرته او اسمه ان لم يكن له شهرة وبجانبه ولادته ووفاته بالتاريخ الهجري والميلادي يلي ذلك اسم
المترجم له فاسم ابيه فجدّه فنسبته فاختصاصه في غير علم التفسير كالحديث والادب واللغة. ثم مكان - [00:33:03](#)

ومراحل الدراسة وما ولي بعدها من اعمال ثم مكان الوفاة فمؤلفاته في التفسير وقد اشرت الى ما طبع منها والى ما هو مخطوط

رتبت الاسماء ابجديا وفقا لتاريخ وفاة المترجم لهم مبتدأ بحرف الاسم الاول ثم بحرف الاسم الثاني - [00:33:25](#)

من لم اعثر له على تاريخ ولادة ووفاة اقتصر على ذكر الزمن الذي كان حيا فيه زودت المعجم بكشافين الاول وضعته في بداية كل
حرف ابجدي. ويتضمن الشهرة المبتدئة بذلك الحرف ثم الاسم وتاريخ - [00:33:47](#)

الوفاة والثاني وهو شامل لكل المفسرين. ويتضمن الشهرة والاسماء وارقام الصفحات المذكورين فيها وقد صدرت الطبعة الثالثة

للكتاب عام الف واربعمئة وتسعة للهجرة عن مؤسسة نويهض الثقافية ببيروت وهو كتاب قيم ينتفع به من يريد معرفة سير

المفسرين الذين تصدروا لتفسير القرآن الكريم عبر التاريخ - 00:34:06

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر ارحب مرة اخرى بضييفي العزيز الدكتور العباس ابن حسين الحازمي الاستاذ المساعد -

00:34:36

بجامعة الامام وآل الامين العام للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه. حياكم الله مرة اخرى يا ابا محمد. حياك الله. اه تعليقاً

على سؤال الاخ ابو محمد في قلبي فكوكبوا وبعد جوابك الرائع. آآ استوقفتني آآ التعبير بكبكبو - 00:35:05

دائماً يقولون في اللغة انه اذا تكرر الحرف مثل زلزلة وككبب انها تدل على شدة هذا الامر. فقلوه سبحانه وتعالى فككبوا فيها هم

والغون يدل على شدة اهانتهم. كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة القاف القياء في جهنم كل جبار اهانة له ككببة - 00:35:23

السؤال الاخرى يا دكتور العباس لاخيना بمحمد في سورة الشعراء وطبعاً نحن نستحي من ابي محمد اننا نرد سؤاله وان كان خارج

الجزء الثامن في قوله سبحانه وتعالى في سورة الشعراء اذ قال لهم اخوهم نوح ولا تتقون. ثم قال بعدها آآ - 00:35:43

في لوط لوط عليه الصلاة والسلام اخوهم لوط. الى ان جاء الى شعيب فقال كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا

تتقون تسائل يقول لماذا شعيب بالذات هنا لم يقل اذ قالهم اخوهم شعيب. نعم. طبعاً اه قصة اه شعيب وارسله الى قومه جاءت -

00:36:03

في مواضع للقرآن ففي مواضع ذكر انه اخ لهم ونسب الى اليهم اخوة ففي مثلاً في الاعراف والى مدينة اخاهم شعيبه وفي هود قال

الله عز وجل آآ والى المدينة اخاهم شعيباً اخاهم شعيباً نعم هنا ما ذكر فاما يحتمل ان يكون عدم - 00:36:23

اليهم اخوة ان الله عز وجل وصفهم بانهم اصحاب الايكة يعني كانوا يعبدونها والايكة هي الشجر الكثيف الملتف. الكتل الشجر الكثير

ايوه ذكر الله عز وجل ايضاً في سورة قاف - 00:36:43

فنسبهم الله عز وجل الى هذه الشجرة انهم كانوا يعبدونها فلم ينسب اليهم شعيباً اخوة لانه ليس مثلهم يعبدوا هذه الشجرة. يا سلام!

او كما ذكر بعض اهل التفسير ان شعيب ارسل الى الى قومه الى مجموعتين فلما خسف الله وارسل الصيحة على اصحاب مدين -

00:36:55

ارسله مرة اخرى الى اصحاب الايكة. فاولئك هو اخ لهم في النسب من قبيلته ومن قومه. نعم. واما هؤلاء فهو ليس اخ لهم. مع ان

بعض اهل التفسير رجح الاول لان ان اصحاب مدين واولئك هم هم قومها. هم. ولم يرسل شعيب مرتين انما ارسل مرة -

00:37:15

واحدة وبعث مرة واحدة. نعم. فتح الله عليك. وهل حقيقة هو معنى دقيق والله. وبالمناسبة اه ناس كثير ما يعرفون اه الايكة اه اين

هي؟ تبوك هي تبوك اليوم. نعم - 00:37:35

مدينة تبوك اليوم هي المدينة التي كان فيها اصحاب الايكة. معنا اتصال من الاخ ابو محمد من السعودية تفضل يا ابا احمد. ابو احمد

عفوا حياك الله يا ابا احمد. السلام عليكم ورحمة الله - 00:37:45

السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ عبد الرحمن؟ يا مرحباً بك. حيا الله الشيخ اه حياك الله الله سؤالي يا شيخ في خطبة

ابليس مع ابواء لادم لما قال الله سبحانه وتعالى فوسوس لهما الشيطان ليبدل لهما ما وري عنهما من سواسهم - 00:37:55

مقام الله عز وجل فلما ذاق الشجرة بدت لهما فواتهما فهنا نرى ان ابليس لما هو ادم اكل من كان فهم المعصية ان ظهرت لهم التوأم.

طيب. فما العلة يعني؟ وما الحكمة في ان كان هذا هو الشؤم ان العورة تظهر - 00:38:15

وخا من الله سبحانه وتعالى النعمة امر الله سبحانه وتعالى عند كل مسجد ما الحكمة باختصاص يعني ستر العورة او ظهور السوء

المعصية ولو يكون في فهم حول هذا الى - 00:38:35

في كشف عورات الناس الان وتلاعب الناس بالالبسة وان هذا نبغاه يفيد نسال الله ان يغفرنا واياكم للفائزين. الله يكتب اجره. وعليكم

سلام ورحمة الله الحقيقة سؤال الاخ ابو احمد سؤال جميل. وهو في آآ قصة ادم عليه الصلاة والسلام مع آآ ابليس في الجنة -

ان الله سبحانه وتعالى عندما نهى ادم عليه الصلاة والسلام ان يأكل من الشجرة. فلما اكلا منها بدت لهما سوءاتهما. فسؤال ابو احمد يقول لماذا كانت العقوبة هو كشف سوءة ادم عليه الصلاة والسلام وحواء؟ تعليق حول هذا اه طبعاً اه كما اشرت في اول حديثي من الصلاة - 00:39:15

بين السورتين الحديث عن الشيطان والجن ووساوسهم. فالله عز وجل لما ذكر في سورة الانعام آآ الشياطين والجن وكيف بني ادم عن نسبة هذه النعمة الى الله عز وجل. هنا في هذه السورة ان الشيطان من قبل - 00:39:35
هذا قد وسوس وقد اه يعني سول الى ابيهم ادم في الجنة. جميل. اه ولذلك الله عز وجل هنا بين ان العقوبة السريعة التي كانت لهما انه بارد لهما سوءاتهما. يذكر بعض اهل التفسير ان يعني من من تمام نعمة الله على ادم وحواء في الجنة ان عورات - 00:39:55
كانت لا تظهر. لا اله كانت ما تظهر ما يطلعون عليها هذا من تمام نعمة الجنة. من نعمة الله في الجنة عليهما الستر نعم الستر فلما وقع في هذه المعصية سلب الله عز وجل عنهما هذه النعمة. دلالة على ان - 00:40:15

الباطن بتقوى الله وامتنال امر الله واجتناب نهى الله هي سبيل الى عمارة الظاهر الزينة واللباس. فاذا فرط الانسان في ستر الباطن وعمارة الباطن فان الله عز وجل يسلبه عمارة وستر الظاهر مهما - 00:40:35
مهما يعني بعض الناس ربما يقع في المعصية ويتجمل للناس ويظن ان الناس لا يطلعون على شيء من معصيته لكن الله عز وجل كما قال بعض السلف يفضحه في فلتات اللسان. لا حول ولا قوة الا بالله. فهذا هو معنى يعني كشف العورة الذي حصل. ولذلك هذا المعنى تكرر - 00:40:55

ثلاث مرات في في بعدها ولباس التقوى ذلك خير. الله. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وليس مرضنا فقط لا بالزينة فقط اللباس. لا الامر اعم من ذلك وان كان اللباس هو الشيء الظاهر. نعم. الحقيقة يا دكتور العباس كلام هذا في غاية الروعة الحقيقة. يعني لاحظ ان الشيطان من اول الامر من من - 00:41:16

ايام من ايام الجنة وان من يعني من من وسائله في الاغواء كشف السواة والى اليوم اليس كذلك؟ نعم يعني تلاحظ الان في بلاد الاسلام الان كيف يعني يروج للموضات خاصة في اللباس للنساء بالذات؟ تلاحظ انها كلما كانت هذه الموضات وكلما - 00:41:36
وهذي الملابس اكثر فضحا واكثر انكشافا كلما اقبل عليها الناس. وهذا الحقيقة يعني يربطك مباشرة بهذا الموقف القديم يعني. كشف السواة نعم. وتلاحظ الان ان التستر من سيماء اهل الصلاح واهل الهداية واهل الخير بل وحتى اهل الفطر السليمة. نعم. كلما كانت - 00:41:56

الباطن معمورا بتقوى الله كلما كان الانسان حريصا على صدر ظاهره. آآ حفظك الله معنا الاتصال من الاخ سعد من السعودية حياكم الله يا اخ سعد عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك يا دكتور؟ يا مرحبا بك يا اخ سعد. الله يحييك. بس يا شيخ عندي سؤال بخصوص ترتيب الصور - 00:42:16

ايوه هل توقيفية او غير توقيفية؟ هلاً يعني في قول راجح طيب ابشر آآ الاخ عتيق من السعودية تفضل يا اخ عتيق حياك الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم سعيكم وبارك فيكم - 00:42:36
غفر الله لكم. اللهم امين. جزاك الله خير ولك كذلك. شيخ اريد ان اسأل آآ الآية التي يذكر الله بها سبحانه وتعالى كالبرد السود. سورة فاطر. اه سورة فاطر نعم. نعم. نعم - 00:42:56

يعني مستفسر لهذه الآية كاملة الله يجزاك خير. ابشر باذن الله. شكر الله لك. الله يحييك يا مرحبا. اه معنا الاتصال من الاخ صالح من السعودية تفضل يا اخ صالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته آآ يا شيخ آآ بالنسبة إبراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:43:16

سلام اكان اسم اباه از ام هذا لقب لاسمى اباه؟ احسنت شكرا عفوا نعود يا دكتور العباس عندنا وردنا سؤال من الجوال هذي اول يعني او البواكير الاسئلة من الجوال - 00:43:36

اه سائل يسأل يقول في قوله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما ثم تستكبرون. حتى من قوله وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم. ما يعني تفسير مجمل لهذه الايات. والمقصود بالاعراف يعني. طيب - [00:43:54](#)

عندما يأذن الله عز وجل لاهل الجنة بدخولها. ويكتب على اهل النار دخولها. آآ يكون بينهما بين صفتين حجاب. اهل الجنة يرون اهل النار وكذلك اهل النار ولكن لا يصل برد هؤلاء - [00:44:14](#)

الى هؤلاء ولا حروا هؤلاء الى هؤلاء. فيحصل النداء من اهل الجنة وهذا النداء من كمال من تمام النعيم لهم وايضا من تمام العذاب لاهل النار. لا اله الا الله. يعني اه من اهل الجنة من يكون في الدنيا في فقر وحاجة اه مسكنة - [00:44:34](#)
اذلة وكذا ولكن الله عز وجل يكافئه جراء ايمانه في في الآخرة بالجنة. في حب ان يطلع الى اهل النار. لا حول فاذا طلع اليهم ورأى فيهم اهل الظلم والكفر والعدوان فان ذلك يزداد به نعيما. وكذلك اهل النار يزدادون به آآ - [00:44:52](#)
اه عذابا. اه هناك اه فئة من الناس سماهم الله هنا اهل الاعراف. في خلاف كبير في ما بهم لعل ارجح الاقوال انهم من استوى حسناتهم وسيئاتهم وسيئاتهم فلم يكتب لهم دخول الجنة ولا النار. يقفون في مكان عال مرتفع يرون اهل الجنة ويرون اهل النار. فاذا -

[00:45:12](#)

رأوا اهل الجنة سلموا عليهم وتمنوا انهم يكونوا معهم ولكنهم مشفقون ان لا يكونوا معهم. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار دعوا الله عز وجل انهم ما يكونون مع هذا. لا اله الا الله. وهذا موقف عظيم جدا وفيه من الهول العظيم الذي وصفه الله عز وجل في القرآن - [00:45:32](#)

لكن الله عز وجل بعد ان نظر اليها الجنة النار يصرف ابصارهم الى طائفة ثالثة. وهم بعض المتكبرين والمتجبرين باهل الايمان وهم الان في النار. فيخاطبونهم زيادة في التبكيت لهم. واذا صرفت ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم - [00:45:52](#)
اناس كانوا يعرفونهم في الدنيا وانهم ممن يؤذون المؤمنين ويضطهدونهم وكذا وكذا فقال نادوهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. انتم كنتم تقولون في الدنيا انكم ستصنعون وتصنعون وتفعلون. نراكم الان في النهار. ماذا ماذا صنع جمعكم وما كنتم تستكبرون - [00:46:12](#)

ثم زادوهم عتابا وتبكيتا لهم زيادة في العذاب. ثم بعد ذلك يعني كما ذكر اهل التفسير ان الله عز وجل يمن برحمته ومغفرته على اهل الاعراف فيجعلهم من اهل الجنة لان رحمته سبقت غضبه. نعم. جزاك الله خيرا. ولعل يا دكتور العباس يعني تصديقا لكلامك في كونهم المقصود بهم - [00:46:32](#)

اناس يعني يقفون في منطقة بين الجنة والنار. بالظبط. ان الله يقول واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب الجنة. ما يدل على انهم في مكان يرون هؤلاء ويرون هؤلاء - [00:46:52](#)

نعم فتح الله عليك. اه الاخ سعد من السعودية يسأل سؤال عن ترتيب السور الفاتحة البقرة لعمران النساء. هل ترتيب هذا توقيفي ام لاجتهاد فيها المسألة فيها خلاف كبير عند اهلي علم بعلوم القرآن ولكن الراجح انها توقيفية وان النبي صلى الله - [00:47:02](#)
عليه وسلم في العرظة الاخيرة التي عارض بالقرآن جبريل عليه السلام وطمع اختار هذا الترتيب ولذلك المصحف لما جمع في عهد ابي بكر وفي عهد عثمان رضي الله تعالى عنهما - [00:47:22](#)

كان على هذا الترتيب وكان ممن شارك في جمعه زيد ابن ثابت الذي عرظ المصحف ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في عرظته الاخيرة. جميل. ومما يدل على اضافة لهذه - [00:47:32](#)

الا مروية الواردة في هذا ما يدل على التناسق والمناسبات الكبيرة بين هذه السور في ترتيبها الموجود اليوم. جزاك الله خيرا. لو انا اتساءل احيانا اقول ترتيب الكتاب من اهم ما يعنى به المؤلف. نعم. يعني هل ممكن انك تعطي كتابك المطابع وتقول ما هي مشكلة حطوا المقدمة في الاخير والفصل الاول في الاخير؟ نعم. والفصل ما هو معقول - [00:47:42](#)
فالقرآن اولى بالترتيب والعناية من غيره. نعم. ولا يشكل على هذا كونه نزل مفردا لا يشكل ابدا هذا هذا من تمام اعجازه. سبحانه الله

بان ينزل على مدى ثلاثة وعشرين سنة وتوضع الآية التي نزلت في السنة الثانية من البعثة مع الآية التي نزلت في السنة التاسعة ويكون بينهما هذا التناسق هذا من - [00:48:02](#)

صدقت. اه قبل ان نكمل اسئلة الاخ سعد لدينا اتصال من الاخ عبد اللطيف من السعودية حياكم الله اخ عبد اللطيف. عبد اللطيف
تفضل حياك الله ها يا عبد اللطيف انت معنا ذهبت؟ طيب معلش آآ سؤال الاخ - [00:48:22](#)

اه عتيقة قوله سبحانه وتعالى في سورة فاطر آآ الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها. ومن الجبال
جدد بيض وحممر مختلف الوانها وغرابيب سود. يعني المقصود بها لعلنا نستمع اليها ان شاء الله منك باذن الله. جزاك الله - [00:48:42](#)
هو الذي يظهر والله اعلم ان المقصود بها آآ ان الله سبحانه وتعالى يمتن بانه ترك في بين الجبال طرقا يسلكها الناس وفي معايشهم
وقال ومن الجبال جدد والجدد هي الطرق. الجادة هي الطريق المطروقة التي تسلم. جمع جاد. نعم جمع جادة. فجدد بيض وحممر -
[00:49:04](#)

يعني تجد الطرق في الجبال اما ان تكون بيضاء او حمراء اه وهذا يللمسه من يعيش في الجبال ويلمس هذا يعني تظهر له نعمة الله
سبحانه وتعالى وخلقها في هذا. ثم قال وغرابيب سود. قالوا الغرابيب السود هي شديدة السواد - [00:49:24](#)
ومنه سمي الغراب لشدة سواده. فهذا الذي يظهر في معنى الآية وهذا من امتنان الله سبحانه وتعالى في قوله المتر يعني الامتنان
سبحانه وتعالى الاخ صالح من السعودية يسأل عن قوله تعالى في سورة الانعام واذا قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما الهة فيقول
هل ازر هذا - [00:49:40](#)

هو اسم والد ابراهيم؟ ام ماذا؟ سماه الله لنا ابا هو. نعم. فهل لنا بعد ذلك ان نتساهل ابوه ولا عمه ولا اسمه ازر ولا اخر ولا يتعلق
بمعرفة ذلك كبير وفائدة يكفي ان الله اخبرنا انه اسمه هكذا وكيف تعامل ابراهيم عليه السلام معه كما في سورة مريم - [00:50:00](#)
شكرا. هذا هو الذي ينبني عليه عمل. يترتب عليه عمل. اما هل اسمه ازر ولا لا؟ لا ينبني على ذلك عمل. سماه الله لنا ازر في القرآن
والعجيب يا دكتور العباس ان اهل السير واهل التاريخ والانساب لا يقولون ابراهيم ابن ازر وانما يقولون - [00:50:20](#)
ابراهيم وابن تارخ ويقولون ان اسم والد ابراهيم تارخ واسماه وازر هو عم ابراهيم طيب لماذا يقول الله واذا قال ابراهيم لابي ازر؟
قالوا لان العم يقال له اب ويستدلون بقصة آآ في سورة البقرة آآ - [00:50:40](#)

بائكم ابراهيم واسحاق ويعقوب وهو عمه. فكلامك الحقيقة في غاية الوضوح يعني ان الله سماه ازر. ولكن الناس يعني يعني يغيرون
هذا يقولون يعني انه ليس هذا هو الاسم الحقيقي لوالد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ليس هناك اجمل من الالتزام بظاهر النص
القرآني والوقوف عنده - [00:50:59](#)

والخطاب الرقيق الذي كان بين ابراهيم عليه السلام وبين ابيه المذكور في سورة مريم ما يمكن ان يكون له تلك الفائدة الا اذا كان مع
ابيه صح؟ نعم صدقت اذا كان مع عمي ما يكون له ذلك التأثير. اذكر فيه بحث قيم في هذا الموضوع للاستاذ احمد شاكِر رحمه الله.
في كتابه اه عندما حقق الكتاب - [00:51:19](#)

من الكلام الاعجمي على حروف المعجم للجواليقي. نعم. ختمه ببحث رائع جدا عن تحقيق اسم ابراهيم ازر. نريد ان نختم الحلقة يا
دكتور العباس الرائعة هذه بحديث عن التوبة في اه الآية الثالثة والعشرين من سورة الاعراف. عندما وقع ادم عليه الصلاة والسلام
وحواء قال قال الله فدلاهما بغرور - [00:51:39](#)

الشيطان. نعم. فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطففقا يقصفان عليهما من ورق الجنة. وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة اقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا. ودي نتحدث عن التوبة من ادم وحواء
في هذا الموقف - [00:51:59](#)

وابليس وعصيانته كيف انه رفض الامر فطرد وهم وقع في النهي فبقي. نعم. طبعا اه قبل هذي بس اشارة سريعة الله عز وجل في
مواضع تقريبا في سبعة مواضع من القرآن ذكر هذه القصة و اشار اليها تقريبا. جميل. اه وكلها المسؤولية فيها مشتركة - [00:52:19](#)
كبن ادم وحواء لا كما يقول آآ اهل الكتاب وخاصة من المعاصرين. هم يحملون المسؤولية لحواء. ابوة. كثير من اليهود والنصارى الى

كما يقولون الاربعة مئة سنة وهم يختلفون هل في النساء روح ولا لا؟ وفي الاخير اتفقوا ان فيه ان فيهن روحا لكنها نجسة لا حول
اشارة الى ان كما يقولون - [00:52:39](#)

وهي التي كانت سبب في اغوائكم هذا غير صحيح. نحن عندنا في القرآن اثبات ان المسؤولية مشتركة. ايوا يتحمل هذا وانما
يتحملنا جميعا. وبعد ذلك عز وجل من عليهما بان علمهما فتلقى اداهم من ربه كلمات. حتى التوبة علمه الله عز وجل اياها. وذلك

الراجع ان - [00:52:59](#)

المراد بالكلمات التي علمه الله اياه هي الواردة هنا. يا سلام! قال ربنا ظلمنا انفسنا. وشوف كيف العبارة يعني هذا دعاء واستغفار علمه
الله عز وجل لادم كي يستغفر ويتوب منه. لذلك ينبغي علينا ان نستعمل هذا العلاج الرباني وهذا الدواء الرباني. قال ربنا ظلمنا

او - [00:53:19](#)

بنى اعترف ولجأ اليه فهو الذي فطرهم وخلقهم ورزقهم وانعم عليهم ربنا ولذلك كان بعض يقول يعجبني في القرآن ربنا ربنا ربنا وما
اجمل ان نسمعها من ائمتنا في صلاة التراويح؟ يعني ليتنا نسمع شوف ادعية القرآن كلها او غالبها ماذا؟ ربنا ربنا جميل وهذا قليل ما

نسمع - [00:53:39](#)

معه اليوم في ائمتنا في صلاة التراويح اتمنى ان يكثر من هذا الدعاء. جميل جدا. فربنا ظلمنا انفسنا. يعني هذه المعصية كانت آ
يعني تقصيرا في حق احد وانما هي كانت ظلم لنا. وهذا الشعور الذي ينبغي ان يعني ينطوي تنطوي عليه نفس التائب - [00:54:00](#)
ان في معصيتك ذلك ظلم لك. ظلم لنفسك. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. الخاسرين وان لم تغفر لنا وترحمنا حاجتنا

الى مغفرتك ورحمتك لئلا نمتنع او لنحتمي انفسنا ان نكون من خاسرين. هذا الشعور الذي - [00:54:21](#)

يعني كان عند ادم وحواء عند توبتهم الى الله عز وجل نحن محتاجون ان نكون عليه في توبتنا وينبغي ان ان نعلم ان توبة ليس
معناها ان تكون ثقاء من الذنب لا فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان يتوب الى الله

ويستغفر في اليوم سبعين او مئة او مئة مرة لا اله الا الله - [00:54:41](#)

فالتوبة ليست فقط من ذنب لا بل التوبة من تقصيرك في حق الله عز وجل التوبة من تقصيره في شكر نعمة الله عز وجل هذا الهواء
الذي استنشقوا صباح مساء هو نعمة من الله عز وجل هل شكرناه؟ الله اكبر. اذا نتوب الى الله عز وجل. نعم. شكر الله لك هذا رجع

الينا الاخ عبد اللطيف من السعودية - [00:55:01](#)

تفضل يا اخ عبد اللطيف. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. السلام عليكم. عليكم السلام نقص في الجهاز لو سمحت. كيف
الحال؟ الله يحييك ربما نسير وجزاكم الله خيرا. الله يحييك. ودعواتكم. الله يحفظك. هل لديك سؤال يا عبد اللطيف؟ لا ما عندي

سؤال - [00:55:21](#)

اشكرك الله يوفقك يا اخي العزيز ويجزيك الف خير. الحقيقة كان حديثا ممتعا يا ابا محمد اسأل الله ان يكتب اجره وان يتقبل منك.
جميعا اه باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون اشكركم واشكر اخي العزيز الدكتور العباس ابن حسين الحازمي الاستاذ المساعد

بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامي والمتخصص في الدراسات القرآنية - [00:55:41](#)

والامين العام للجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه. شكر الله لك يا ابا محمد. شكر الله لكم ايها الاخوة المشاهدون

متابعتم. القاكم غدا باذن الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:01](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك بك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا بمثل الا جئناك بالحق واحسن

تفسيرا - [00:56:15](#)